[200] سورة هود ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبنى اركب معنا ولا تكن مع الكفرين (42) قال ساوى إلى جبل يعصمني من الماء... (43) 138 - [ابن شاذان] (1) حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (رحمه ا) قال: حدثني علي بن الحسين قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: حدثني أحمد بن محمد قال: حدثني محمد بن فضيل، عن ثابت أبي حمزة قال: حدثني علي بن الحسين، عن أبيه قال: حدثني أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ان ا قد فرض عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وان تطيعوا علي بن أبي طالب بعدي، فانه أخي ووزيري ووصيي ووارثي، وهو مني وأنا منه، حبه ايمان وبغضه كفر، محبه محبي ومبغضه مبغضي، وهو مولى من أنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة. ألا من كنت مولاه فهو مولاه، أنا وعلي أبوا هذه الامة، فمن عصى أباه حشر مع ولد نوح حيث قال له أبوه * (يبنى اركب معنا ولا تكن مع الكفرين قال ساوى إلى جبل) * الآية. ثم قال النبي (صلى ا عليه وآله): اللهم انصر من نصره، واخذل من خذله، ووال وليه، وعاد عدوه، ثم بكى النبي (صلى ا عليه وآله) وودعه - ثلاث كرات - بمشهد جمع من المهاجرين والأنصار، وكانوا حوله جالسين يبكون (2).

_____ (1) أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي المعروف بابن شاذان. (2) مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام): المنقبة 22، ص 70. (* _____